

تفسير ابن كثير

لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ

وقوله : (ليس لهم طعام إلا من ضريح) قال علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : شجر من نار . وقال سعيد بن جبير : هو الزقوم . وعنه : أنها الحجارة . وقال ابن عباس ، ومجاهد ، وعكرمة ، وأبو الجوزاء ، وقتادة : هو الشبرق . قال قتادة : قريش تسميه في الربيع ، والشبرق ، وفي الصيف الضريح . قال عكرمة : وهو شجرة ذات شوك لاطئة بالأرض . وقال البخاري : قال مجاهد : الضريح نبت يقال له : الشبرق ، يسميه أهل الحجاز الضريح إذا يبس ، وهو سم . وقال معمر ، عن قتادة : (إلا من ضريح) هو الشبرق ، إذا يبس سمي الضريح . وقال سعيد ، عن قتادة : (ليس لهم طعام إلا من ضريح) من شر الطعام وأبشعه وأخبثه .